

## تاج العروس من جواهر القاموس

أهمله والجوهري وهو ( اسم ) رجل ان كان مرتجلا غير مشتق فحكمه الياء وان كان من الخطوة فحكمه الواو على انه ترخيم محطى أي مفضل ( والحطى كعلى ) مقصورا ( القمل الواحدة حطاة ) هكذا ذكره ابن ولاد في كتاب المقصور والممدود ورده عليه ابن .

برى وقال الصواب فيه بالطاء المهملة وقد تقدمت الاشارة إليه ( و ) قال ابن بزرج الحطى ( كالى الحظ كالخطو ) بالكسر نقله الصاغاني عن الفراء وقال ابن الانباري الحطى الخطوة و ( ج ) الحطى ( أحظ ) وقال ابن بزرج أحطى و ( جج ) جمع الجمع ( أحاط ) ومنه قوله \* أحاط قسمت وجدود \* و ( الحفا ) كقفا ( رقة القدم والخلف والحافر حفى ) كرضى ( حفا فهو حف وحاف والاسم الحفوة بالضم والكسر و ) نقل الجوهري عن الكسائي رجل حاف بين ( الحفية والحفاية بكسرهما ) والحفاء بالمد قال ابن برى والصواب والحفاء بفتح الحاء قال كذلك ذكره ابن السكيت وغيره وهو الذى لا شئ في رجله من خف ولا نعل فاما الذى رقت قدماه من كثرة المشى فانه حاف بين الحفا ( أو هو ) أي الحفا ( المشى بغير خف ولا نعل ) قال الجوهري اما الذى حفى من كثرة المشى أي رقت قدمه أو حافره فانه بين الحفا مقصور والذى يمشى بلا خف ولا نعل حاف بين الحفاء بالمد وقال الزجاج الحفا مقصور ان يكثر عليه المشى حتى يؤلمه قال والحفاء ممدود أن يمشى الرجل بغير نعل حاف بين الحفاء ممدود وحف بين الحفا مقصور إذا رق حافره ( واحتفى مشى حافيا و ) احتفى ( البقل اقتلعه من الارض )

بأطراف أصابعه من قلته وقصره ومن ذلك حريث المضطر الذى سأل النبي A متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحو أو تغتبقوا أو تحتفوا بها بقلأ فشا نكم بها قال أبو عبيد ( لغة في الهمزة ) والمعنى ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه مأخوذ من الحفا مهموز مقصور وهو أصول البردى الابيض الرطب منه وهو يؤكل قال ابن سيده وانما قضينا على ان اللام في هذه الكلمات ياء لا واوا لما قيل ان اللام ياء أكثر منها واوا قال الازهرى وقال أبو سعيد صوابه في الحديث تحتفوا بتخفيف الفاء من غير همز وكل شئ استؤصل فقد احتفى قال واحتفاء البقل أخذه بأطراف الاصابع من قصره وقلته قال ومن قال تحتفئوا بالهمز من الحفا البردى فهو باطل لان البردى ليس من البقل والبقول ما تنبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له قال ولا بردى في بلاد العرب ويروى ما لم تحتفئوا بالجيم قال والاجتفاء أيضا بالجيم باطل في هذا الحديث لان الاجتفاء كبك الانية إذا جفأتها ويروى ما لم تحتفوا بتشديد الفاء من احتفتت الشئ إذا أخذته كله كما تحف المرأة وجهها من الشعر ويروى بالخاء المعجمة ( وحفى به كرضى حفاوة ) بالفتح ( ويكسر وحفاية بالكسر وتحفاية ) بالكسر أيضا ( فهو حاف وحفى

كغنى وتحفى ) به تحفيا ( واحتفى ) به ( بالغ في اكرامه وأظهر السرور والفرح ) يقال هو حفى أي بر مبالغ في الكرامة والتحفى الكلام واللقاء الحسن وقال الزجاج في قوله تعالى انه كان بى حفيا أي لطيفا يقال حفى فلان بفلان حفوة إذا بره وألطفه وقال الفراء أي عالما لطيفا يجيب دعوتي إذا دعوته وقال غيره أي معنيا بى وقال الليث الحفى هو اللطيف بك يبرك ويلطفك ويحتفى بك وقال الاصمعي حفى به يحفى حفاوة قام في حاجته وأحسن مثواه ( و ) أيضا ( أكثر السؤال عن حاله فهو حاف وحفى كغنى ) وبه فسرت الآية كأنك حفى عنها أي كأنك أكثر المسألة عنه وفى حديث على ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف أي مبالغ في الرد والسؤال ( وحفا ا□ به حفوا أكرمهم ) وكذلك حفاه ا□ ( و ) حفا ( زيد فلانا أعطاه و ) قال ابن الاعرابي حفاه حفوا ( منعه ) يقال أتانى فحفوته أي حرمته وقيل منعه من كل خير نقله الجوهري عن الاصمعي وفى الحديث عطس رجل فوق ثلاث فقال له النبي صلى ا□ تعالى عليه وسلم حفوت أي منعتنا ان نشمتك بعد الثلاث ويروى حقوت بالقاف وسيأتى فهو ( ضدو ) حفا ( شاربه ) حفوا ( بالغ في أخذه ) وألزق جزه ( كاحفاه ) ومنه الحديث أمر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحي أي يبالغ في قصها وفى بعض الاثار من أحفى شاربيه نظر ا□ إليه وبه تمسكت الصوفية في احفاء الشوارب ( واحفى السؤال رده و ) قال الليث أحفى فلان ( زيدا الح عليه وبرح به في الاحاح ) عليه أو سأله فاكثر عليه في الطلب ( وحافاه ) محافاة ما راه و ( نازعه في الكلام ) نقله الجوهري عن أبى زيد ( و ) الحفى ( كغنى العالم ) الذى ( يتعلم ) العلم ( باستقصاه ) نقله الجوهري وبه فسرت الآية أيضا أي كأنك مستقص لعلمها ( و ) الحفى أيضا ( الملح في السؤال ) وفى الصحاح المستقصى في السؤال وبه فسرت الآية أيضا وأنشد الجوهري للاعشى فان تسألني عنى فيا رب سائل \* حفى عن الاعشى به حيث أصددا ( ج حفواء كعلماء ) عن الفراء ( والحفاوة الاحاح ) في المسألة ( ومنه ) المثل ( مأربة لا حفاوة ) وقيل الحفاوة هنا المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية في أمره ( واحفيته حملته على أن يبحث عن الخبر ) باستقصاء ( و ) أحفيت ( به أزريت واستحفى ) الرجل ( اسخبر ) على وجه المبالغة كما في الاساس ( وحفاء ككساء جبل ) ويقال هو بالقاف كما سيأتي ( والحافى القاضى وتحافينا الى السلطان ترافعنا ) .

فرفعنا الى الحافى أي القاضى ( وتحفى اهتبل و ) أيضا ( اجتهد ) وهو مطاوع أحفاه إذا أجهده ( والحفيا ) بالمد ( ويقصر ويقال بتقديم الياء ) على الفاء ( ع بالمدينة ) على أميال منها جاء ذكره في حديث السباق كذا في النهاية \* ومما يستدرك عليه حفى من نعله وخفه حفوة وحفية وحفاوة وأحفاه ا□ ومنه الحديث ليحفهما جميعا أو لينعلمهما جميعا أي ليمشى حافى الرجلين أو منتعلمهما وأحفى الرجل حفيت دابته نقله الجوهري وتحفى إليه بالغ في الوصية وقال الاصمعي حفيت إليه بالوصية بالغت نقله الجوهري والاحتفاء الاستئصال

والاحفاء الاستقصاء في المنازعة ومنه قول الحرث بن حلزة